

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

وصيتي ضيعت أنت وإن آتيك وهو الموت من إليك أحب غائب يكن فلا وصيتي حفظت أنت فإن D
فلا يكن غائب أبغض إليك من الموت ولست بمعجزه حدثنا أبي ثنا عبدالرحمن بن الحسن ثنا
جعفر بن محمد الواسطي قال خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال قال حدثني علقمة بن أبي
علقمة عن أمه قالت سمعت عائشة تقول لبست ثيابي فطفقت أنظر إلى ذيلي وأنا أمشي في البيت
والتفت إلى ثيابي وذيلي فدخل علي أبو بكر فقال يا عائشة أما تعلمين أن لا ينظر إليك
الآن حدثنا أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية ثنا اسماعيل بن عيسى ثنا اسحاق بن بشر
ثنا ابن سمعان عن محمد بن زيد عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لبست
مرة درعا لي جديدا فجعلت أنظر إليه وأعجبت به فقال أبو بكر ما تنظرين إن الله ليس بناظر
إليك قلت ومم ذاك قال أما علمت أن العبد إذا دخله العجب بزينه الدنيا مقته ربه D حتى
يفارق تلك الزينة قالت فنزعته فتصدقته به فقال أبو بكر عسى ذلك أن يكفر عنك حدثنا أبو
بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا عتبة حدثني
أبو ضمرة يعني حبيب بن ضمرة 1 قال حضرت الوفاة ابنا لأبي بكر الصديق فجعل الفتى يلحظ
إلى وسادة فلما توفي قالوا لأبي بكر رأينا ابنك يلحظ إلى الوسادة قال فرفعه عن الوسادة
فوجدوا تحتها خمسة دنانير أو ستة فضرب أبو بكر بيده على الأخرى يرجع يقول إنا الله وإنا
إليه راجعون ما أحسب جلدك يتسع لها حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن
محمد بن عمر ثنا محمد بن هشام ثنا أبو ابراهيم الترجماني ثنا عاصم بن طليق عن ابن
سمعان عن أبي بكر بن محمد الأنصاري أن أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قيل له يا خليفة
رسول الله A ألا تستعمل أهل بدر قال إني أرى مكانهم ولكنني أكره أن أدينهم بالدنيا